

المكاشفة



لكم ° حديّ يُرْفُوفُ كلَّ يوم

ولي نزفي يُمزّقُ أمنياتي،

ثمَّ يرميني عظاماً في البطاح°..

لكم ° عشقي كطيرٍ ساجٍ ،

يشدو، ويرنو للألى زرعوا النهار..

ولي قلقي، وقيدي،

والأمانى أصبحت° رهنَ الحصار° ..

لكم أحزانكم ° ، أفرا دُكم ° ،

ولها تشدّونَ العباد °

ولي حزني ، وأتراجي

وعشقي للتّراب ..

ولي آهاتُ قلبي

واحترافي كلَّ يومٍ في العراء ° ..

لكم ° عشقُ الذّجوم ..

وقد تغدّت ° بالأمير ° ..

ولي عشقُ عجوزٍ ، قد رمانني

بعد هجرٍ بالسّعر ° ..

على جرحي كتبتُ شقاءَ طفلي

لوعةً مغروسةً في كلّ آه ..

ولي أشطانُ أحلامٍ تضعُ

أمام عيني

عندما ضاع الرّجال° ..

أخاف على لسانني

من لسانني،

أمتطيّ جناحَ الجرّاد ..

ولا أدري لمن° أرمي جراحني،

في شراييني يعيش الخوفُ

بحثاً° عن ضياء ..

وبحثاً° عن أمان ..